

بدل الاشتراك سنة

٦٠ في مصر والسودان

٨٠ في الاقطار العربية

١٠٠ في سائر الممالك الأخرى

١٢٠ في العراق بالبريد السريع

١ ثمن العدد الواحد

\*\*\*

الأعلانات يتفق عليها مع الإدارة

# المجلة

مجلة أسبوعية للأدب والعلم والفنون

ARRISSALAI

Revue Hebdomadaire Littéraire  
Scientifique et Artistiqueصاحب المجلة ومديرها  
ورئيس تحريرها المسئول

أحمد حسن الزيات

\*\*\*

الإدارة

بشارع الساحة رقم ٣٩

بالقاهرة

تليفون رقم ٤٢٩٩٢

العدد الثالث والعشرون . القاهرة في يوم الاثنين ٢٣ شعبان سنة ١٣٥٢ - ١١ ديسمبر سنة ١٩٣٣ السنة الأولى

## فلسطين . . . .

بين حديد الانتداب الذي يأكل الأجسام ، وذهب  
الصهيونية الذي يأكل الأرض ، يعيش العربي في فلسطين  
عيش المحكوم عليه بالقتل أو التقي ، إذا سلم له بدنه ، لا يسلم له  
وطنه : وما هذه الصرخة التي صرخها فصكت المسامع الصم ،  
وبلغت الضمائر الغلغف ، إلا العارض المنذر في الحلي بالضّر  
يلوّه ، أو الخطر يرؤوه ، أو الظلم يحيق به !  
وان الصرخة للحياة تسلب ، أو للديار تغصب ، لحي  
الصرخة التي يدوي فيها صوت الحق ، ويمتدح بها أنين العدل ،  
ويضطرب فيها احتجاج الإنسانية على قوم اتخذوها حيلة  
لاستعمار الاوطان ، ووسيلة لاستعباد الامم

\*\*\*

كانت البربرية في العهود الخوالي تنزّو سافرة الوجه ،  
وتنبه ظاهرة اليد ، وتقول صريحة العبارة ، وتعمل واضحة  
الغاية : فجاءت مدنية اليوم فوضعت اليد الحمراء في القفاز  
الأبيض ، وسترت الوجه الكاشر بالنقاب الخادع ، ووقفت  
بين الباب والفريسة بمعاهدات الصداقة ومؤتمرات السلم ،  
وصاغت معاني القوة والنصب في الفاظ القانون  
ومصطلحات العلم ، وأشفقت على شعور الإنسانية فسنت

## فهرس العدد

| صفحة |                                                       |
|------|-------------------------------------------------------|
| ٣    | فلسطين : أحمد حسن الزيات                              |
| ٥    | بير فلبه : جوزيف بدنيه                                |
| ٧    | جواب عن سؤال : الأستاذ أحمد أمين                      |
| ٩    | حول الموضوع والنموض : الأستاذ عباس نضلي خمس           |
| ١١   | هل كان حبها خطيئة : عبد الروماب حسن                   |
| ١٢   | مذهب التنوير وأخوان العفا : أديب عباسي                |
| ١٥   | قلوب تنقلب : أحمد أحمد التاجي                         |
| ١٦   | الصهيونية : الأستاذ محمد عبد الله عثمان               |
| ١٨   | الكروان : محمد محمود الراقي                           |
| ١٨   | الشافي راضع علم اصول الفقه : الأستاذ مصطفى عبد الرازق |
| ٢١   | جنون القباب : حلي العام                               |
| ٢١   | راعي القنم : أحمد الصافي القنجي                       |
| ٢٢   | الطبيعة في شعر ابن خضاعة : عبد الرحمن جبير            |
| ٢٥   | من كتاب الحب : يترنازن : ترجمة أحمد شكرى              |
| ٢٧   | المرح : للشاعر ميلو : ترجمة غفرى أبو السعود           |
| ٢٧   | شيدا الطيران : الأستاذ عبد الفتى المنشارى             |
| ٢٨   | نذير ونبير : الدكتور أحمد زكي                         |
| ٣١   | الدكتور أميل رو : الدكتور محمد عرض محمد               |
| ٣٣   | السيناتور المسرح : الى القراء : محمد علي حماد         |
| ٣٣   | ظم الوردة البيضاء                                     |
| ٣٥   | الحركة المسرحية والسينائية في الخارج                  |
| ٣٦   | سنبينا الابانية : حين شرق                             |
| ٣٧   | ملك فانتخت التشيل : للآنة سهر قنبلارى                 |
| ٣٨   | مه : لقنمى الروسى تشكوف : ترجمة محمود البدوى          |
| ٤٠   | على هامش السيرة : الدكتور طه حسين                     |

الاسترقاق تمدينا ، والاغتصاب انتدابا ، والحماية وصاية :  
وعمقت اغوار القلوب السياسية فلا تعرف لماذا حرمت بيع  
انسان لانيان . وحلت بيع شعب لشعب !

هذه أمة من أسبق الأمم قدما في المدنية ، وأغرق انشعوب  
نسبا في الحرية ، تسير على دستور رفيع الدعائم أثيل المنبر ،  
ولم يمنحها عرفها الموروث ولا شرعها القائم أن تباع  
فلسطين العربية جبراً لثغيات اليهود ، وليس العرب من  
بماليكها ، ولا فلسطين من أملاكها ! ثم تسخر لضمان هذا  
البيع الباطل قوة الحكومة وساطان الدستور ، وتمثل تحت  
علم البريطانى وعلى موطن المسيح أروع مآسى العدالة !!

\*\*\*

سلطوا على البلاد الجوع وأرسلوا من ورائه الذهب !  
فكأنهم قالوا للعربي البائس : إما الوطن ولا حياة ، وإما  
الحياة ولا وطن ! فأما الذين قهرهم الفقر وبهرهم المال فقد  
باعوا أنفسهم وأهليهم بيع الغبن للدخيل ، وأما بقايا  
السيوف وأحفاد الفاتحين فأثروا أن يدفنوا أعزة في تراها  
العزير ، على أن يتركوها اذلة لليهود والانجليز ، فدافعوا  
الازمة بالصبر ، والانتداب بالعزم ، والصهيونية بالمقاطعة ،  
وأروا هذه القوى الثلاث التي حالف بينها الباطل أن العربي  
الذي غزا العالم ولا يملك رمة الا قبضة من سويق وشفاقة  
من ماء ، لا يخذل من قلة ، ولا يفشل من جوع !

\*\*\*

لك الله يا فلسطين ! لشد ما تكابدين من عسف القوى  
وكيد الغنى وقسوة الظالم !!

ان دموعك منذ الفاجعة لم ترقأ ، وجروحك منذ الواقعة  
لم تندمل ، وصورتك الجازع المكروب لا يزال يجلجل في اعماق  
الشرق وآفاق العروبة مستغيثا من الخطب الذي ناه بألمانيا  
وأنفص ظهر الدول ولكن بنيك البواسل يا فلسطين يتنافسون  
في مجد الموت وشرف التضحية فهل تخشين ان يبعث في أديمك  
المقدس عاث ، وانت ترين شبابك الميامين يخوضون غمرة  
الهلول وراء زعيمهم الشيخ ، وصدره الواهن مشبوب بعزم  
آبائه ، وشعره الابيض مخضوب بدم آبائه ؟

الوطن العربي اليوم في البلاء سواء . لأنه فقد الروح  
النسية التي كانت تعمره ، والحيوية القوية التي كانت تعمره ،  
وأصبح هيكلا مهدم الجرف لا يملك بعضه بعضا .

على ان فرقة الاجماعية لمظلة فلسطين تبعث الأمل في  
عودة تلك الروح ورجعة هذه الحيوية . واعلمها فرقة الميث  
المعف لا فرقة النادب الأسف ! فان مصاب فلسطين لا يمنع  
فيه البكاء ولا يدفع منه الحزن

\*\*\*

ان فاجعة وادى الحوارث صورة صغيرة لمصير فلسطين  
اذا استنام اهاليها للوعود ، وبيعت ارضها لليهود . وقبض العرب  
ايديهم عن معونة اخوانهم على دفع هذا الخطب .

وان دول الأرض جمعاء لتعجز عن ايفاء وعد بلفور  
مادامت الارض في يد العرب ، فاذا ما استنزولوا عنها باغلام الثمن  
واغوا الذهب شتتهم القانون وحده تحت كل كوكب .

فان اليهودى انما جاء فلسطين ليشتري وطنا يستعمره ،  
لاحقلا يستمره ، فكل شبر من الأرض يخرج من يد العربي  
يدخل الى الأبد في الوطن اليهودى ، ويومئذ لا يردده الى  
اهله احتجاج ولا تظاهر .

وما الاحتجاج والتظاهر الا إعلان للحق لا دفاع عنه .  
والدفاع المنتج عن فلسطين اقواه وسياتان :

(١) أن يأخذ الزعماء والعلماء موثقاً من الشعب الا يبيع  
المضطراً أرضه لغير العربي مهما خدعته المطامع ودلاه الطامع بفرور  
(٢) أن يقوموا بدعاية منظمة قوية في الاقطار العربية ،  
وعلى الأخص في مصر ، الى تأليف الشركات العقارية  
لاستعمار فلسطين .

والعرب الذين فطروا على نصرة الأخ ، ونجدة الصريح ،  
ومعونة الضعيف ، لا يعرضون عن يد فلسطين التي تمتد ،  
وصوتها الذي يهيب :

فان كنت مأكولا فكن خيرا آكل

والا فأدركنى ولما أمزق

محمد الزاوي